

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٤٢

الاستعداد لاستئناف معركة لوبيسا القتال قرب كابوتزو - سقوط طبرق وصداه في انجلترا

هذه المهمة اعاد النظر في الخطط الحربية الفنية .

وفي تصميم المتاد الميكانيكي وادخال التحسينات عليه .

حوادث لوبيسا وفتح جبهة ثانية

وقالت جريدة «المستشرق بجاردان»

« اذا جال بخاطر هتلر ان يؤخر فتحنا لجبهة ثانية في اوربنا فانه لن يفعل

لذلك خيرا مما فعل في لوبيا . وقد اكد السير ستافورد كريسبي في خطبه الذي

القاءه في يوم السبت : « اننا لا نستطيع

ان نساعد حلفاءنا بفتح جبهة ثانية في اوربنا لا يكتب لها النجاح ولقد اعد

هتلر الان عدته لمواجهة استعداداتنا .

فمن المحتمل ان يكون الالمان ادركوا فكرة الحملة الامريكية البريطانية على

اوربنا فاخذ دعائهم يقللون من شأنها ووصفوا الحركة التي قام بها رومل

بانها مضادة لها . ولاريد في ان النجاح الذي صادفه في لوبيا قد اجل ميعاد

نزول جنود الحلفاء في اوربنا ، اذ يجب ان نمزج مراكزنا في الشرق الاوسط

وان نحسن شئون النقل والتموين الذي يحتاج اليه ذلك التعزيز . وروسيا

ان تشكر لنا فتح جبهة جديدة في اي مكان يكون ثمنها خسارة الشرق الاوسط

الذي تعتمد روسيا عليه كما تعتمد على سلامته وبقائه باعتباره جناحها الجنوبي

وستكون هذه المسألة ومسألة هجوم اليابانيين على روسيا بين المسائل التي

ستبحث في واشنطن .

عدم تنظيم الجلاء عن طبرق

لندن في ١١ سب - لم ترد على لندن حتى الان معلومات وافية عن صبرق ،

ومن المحتمل جدا انه كانت في الميناء سفن قليلة عند مقام العدو بهجومه

المباغت ، ولكن المظنون انه لم تكن هناك حركة منظمة للجلاء نظرا لسرعة الهجوم

المرشال سمطس يتحدث عن طبرق

بريتوريا في ٢٢ سب - افشى المرشال سمطس بتصريح اعلن فيه نيا سقوط

عدد من جنود جنوب افريقيا اسرى في ايدي الالمان بطبرق

مقاومة قوات جنوب افريقية

ثم قال : « ويمكن القول ان قوات جنوب افريقيا ظلت تقاوم حتى آخر

الاستحكامات التي عهد اليها في الدفاع عنها في طبرق فحفظت لجيش جنوب

افريقية التقاليد الحرة المحدة

عدد الاسرى في طبرق

لندن في ٢٢ - ن . ب . ر - لم تصل بعد تفاصيل وافية من القاهرة عن

سقوط طبرق ، فمن المستحيل اذن التثبت من عدد الاسرى الذين قال العدو

انه ٢٥٠٠٠ جندي ولم يعرف ايضا مدى اتساع الفارات الجوية التي قدم

بها العدو للاستيلاء على طبرق .

استيلاء الشعب البريطاني

وقد استقبل الشعب البريطاني انباء هذه الكارثة باستياء عميق وشعر الناس

بان فقد عدد كبير من الجنود المدربين البواسل بينهم جنود من فرقة جنوب

افريقيا الاولى يد نكبة عظيمة .

تعليق جريدة التيمس

وقد وصفت جريدة « التيمس »

الشعور العام في مقال افتتاحي تناولت فيه هذه المسألة بقولها : « لا يوجد

في لندن ولا في القاهرة اي ميل الى التقليل من شأن الخطر المائل فقد نازل

الجنرال اوكنك جيشا مظفرا هزم جنوده هزيمة عظيمة الخسائر . وظهر

من سير الحملة ان الامال التي عقدت قوتنا على مضاعف السلاح الجديد قد

خابت بسبب التفوق والسبق في العمل من بدء المعركة الى نهايتها . ولم يبق

ايضا مجال للشك في ان فواتنا كانت تواجه قوات متفوقة في القيادة . فكان

عليها تحسين عتادها وملازمة قيادة العدو مرة اخرى ، وقد اعدت لذلك كله قوات

باسلة اضعفها استسلام حامية طبرق بالقوة . و ليس معنى خسارة تلك

المعركة خسارة الحملة كلها ، لان الهزيمة والفوز اللذين رافقا سير القتال في صحراء

لوبيا اثبتا صحة هذه الحقيقة الراهنة اثباتا واضحا .

مهمة البريطانيين الان

فمهمة البريطانيين الان تنحصر في وقف زحف رومل على طول الطريق

الوعر الطويل الممتد على حدود مصر ، وجمع القوات التي استطاع بها ارغامه

مرة اخرى على الارتداد نحو الغرب ، وهذه المهمة ضرورة لاند منها . وفي

الامكان تنفيذها وسيكون ذلك واجب الجيش والشعب على السواء وتستدعي

بلاغ القيادة البريطانية العليا

ادعت القيادة البريطانية العليا في الشرق الاوسط ظهر اليوم بلاغا قالت

فيه : -

« كانت قواتنا السريعة الحركة على اتصال بطابور من طوابير العدو امس

على مقربة من سيدي عزيز التي تبعد نحو ١٢ ميلا الى الشمال الغربي من

حصن كابتزو

ولم ترد انباء جديدة من طبرق التي يجب ان يفرض انها سقطت

بلاغ سلاح الطيران

اعلن مرمر قيادة سلاح الطيران البريطاني في الشرق الاوسط اليوم ان

طائراتنا المعاصرة قامت امس برحلات عديدة فوق منطقة لوبيا ، وهاجمت

طائراتنا المطاردة من دقات القنابل وطائرات بوسطن من سلاح جنوبي افريقيا

عددا كبيرا من سيارات بعض العدو ، ومهبط طائرات في سيدي عزيز

فاصبنا نجاحا كبيرا

واغارت طائراتنا من قاذفات القنابل على مهبط الطائرات في التيمس في

ليل ٢٠ - ٢١ يونيو حيث ثبت عده حرائق وحدثت انفجارات وفي الليلة

نفسها هاجمت طائرات اخرى بقنابلها مجموع العدو المحتشدة في الجهة

الجنوبية الشرقية من طبرق . وفي ليلة امس وجهت طائراتنا غاراتها الى

مهبط الطائرات في الغزاله حيث حدثت هذه انفجارات

وهاجمت طائراتنا من حاملات الطوربيد تحرسها قوة من طائرات القتال

قافلة من سفن العدو في البحر المتوسط جنوبي راس بون في أقصى الطرف

الشمالي الشرقي في تونس فاصيبت اثنتان كبيرتان تجاريتان تركت

سفنهما ولانار تشتعل فيها . واصيبت إحدى سفن الحراسة واسقطت

سرايا من طراز يونكر ٨٨ واخرى من طراز سافوي ٧٩ في البحر

وفي ليلتي ٢٠ - ٢١ و ٢١ - ٢٢ يونيو اغارت طائرات قليلة العدد من قاذفات

القنابل المعادية على الساحل المصري بين سيدي براني وفوكه فلم تحدث سوى

اضرار بسيطة

وكان نشاط العدو الجوي قليلا فوق مائطه في يومي ٢٠ و ٢١ يونيو وقد

اسقطت طائرة من طراز يونكر ٨٨ ولم تعد تمنع طائراتنا من طائراتنا

من هذه الاعمال وغيرها وقد نجح احد طيارينا

المصدر : الاهرام - رام
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٤٢

وقال السناتور شوارز العضو في لجنة الحربية بمجلس الشيوخ « نحن الآن على استعداد لتوجيه حملة عسكرية لتخفيف الضغط عن روسيا ومعانوة البريطانيين في مصر والخر في المبادرة »

مالطه قاعدة العمل المقبل لليبيا
لندن في ٢٢ - مراسل الاهرام الخاص - ستظل مالطه الحصن الذي يبدأ منه العمل المقبل في ليبيا والشوكة التي تدمي جنب العدو. وسترسل اليها المؤن والامدادات الى حد ما بطريق الجو. والذين يفهمون روح البحرية البريطانية لا يخافونهم الشك في انه اذا دعا الامر الى ارسال المؤن الضرورية عن طريق البحر فانها ستواصل ارسالها على الرغم مما يمكن ان يقوم به العدو ضدها. وقد اسقطت المرافق المضادة للطائرات وطائرات القتال الموجودة في الجزيرة ٩٤ طائرة للعدو، واغرقت واسقطت الطائرات والسفن الموجودة قواعدها في الجزيرة عددا كبيرا من سفن العدو وطائراته.

اهمية هذه الحوادث
ولا نريد ان نملأ صحة قيمة الخسائر التي منى بها جنود جنوب افريقيا في الشمال، ولكننا نقول انهم لا يزالون في ساحة القتال يؤلفون قوة حربية هائلة مجهزة احسن تجهيز ومدربة خير تدريب وهي قوة مؤلفة من معظم قوات جنوب افريقيا التي ارسلت الى مصر.

المهام الملقاة على عاتقها
فهذه الوحدات مع المدد الذي قد يرسله اتحاد جنوب افريقيا من الان ستلعب دورا حيويا في الدفاع عن مصر واسترداد ليبيا نهائيا من قبضة المحور فان اتحاد جنوب افريقيا يستطيع ان يتحمل المحن ولاشك في انه سيأخذ بثأره

عدد جنود افريقية الجنوبية بطبرق
وقال الجنرال سمطس ان قوات جنوب افريقيا التي كانت تؤلف جزءا من حامية طبرق لم تعرف حقيقتها حتى الان ولا بد من مضي بضعة ايام قبل ان

تصلنا البيانات التفصيلية عن مراكز مختلف وحدات جيشنا

بيان المستر اتلي عن ليبيا
لندن في ٢٢ - كتب امس المستر وليامز مراسل روتر الخاص، من مركز قيادة الجيش الثامن في ميدان القتال يقول : يقف الجيش الثامن الان في خط يبدأ في السليم وكابتنزو وحلقة ثم يمتد جنوبا على طول الاسلاك المنصوبة على الحدود الليبية وهو يتأهب للقاء هجوم العدو الذي قد لا يبطئ طويلا

وليس من المحتمل ان يفتح باب المناقشة في هذا الموضوع قبل عودة المستر تشرشل ولكن بيان المستر اتلي قد يتيح لاجزاء البرلمان فرصة لقاء اسئلة اضافية.

تعزيز المساعدة الامريكية في ليبيا
واشنطن في ٢٢ - ر - كان من نتائج الفشل الذي حدث في ليبيا ان ادرك الاميركيون الاهمية الجوهرية لتعزيز الشرق الاوسط. وتظن بعض المقامات هنا انه يحتمل ان تزيد امريكا نصيبها فلا تقتصر على ارسال الدبابات والطائرات بل ترسل معها الرجال الازميين لادارتها

معركة لوبيا وقرب استئصالها اين تقع المعركة - الخط البريطاني الجديد

القاهرة في ٢٢ - كتب امس المستر وليامز مراسل روتر الخاص، من مركز قيادة الجيش الثامن في ميدان القتال يقول : يقف الجيش الثامن الان في خط يبدأ في السليم وكابتنزو وحلقة ثم يمتد جنوبا على طول الاسلاك المنصوبة على الحدود الليبية وهو يتأهب للقاء هجوم العدو الذي قد لا يبطئ طويلا

دلائل الاستعداد للمعركة المنتظرة
وسقوط طبرق يجعل الخط اقرب الى الحدود المصرية ومن المحتمل ان تلوح معارك عنيفة في الايام القليلة القادمة لان العدو سيحاول بلا ريب استغلال الفوائد التي جناها، بما عنده من مشاة ومدفعية وقوات مدرعة. وقد بدت فعلا دلائل تدل على ان قواته تتخذ مراكزها استعدادا للهجوم، وكانت مدافعنا تطلق نيرانها على سيارات النقل التي تسير بسرعة في طريق كابتنزو

امام حصون كابتنزو
وقد رؤيت عصر امس اول فصيلة للعدو تغرب من اسلاك الحدود في جوار حصن كابتنزو الذي تخرب فوصل طابور من سيارات النقل الى جوار الحصن ولكن مدافع الميدان البريطانية اطلقت عليه فتفرق وسط سحب الدخان بعد ان اصيب احدى سيارات العدو اصابة مباشرة

يقف الجيش البريطاني
وقد بات رجال المدافع والمشاة حول بيته امس وهم يرقبون الحسالة بعين يقظي ولكن لم يشاهد في الصحراء من ناحية الغرب شيء سوى شجيرات كانت تبدو في ضوء القمر الباهت كأنها تزحف وتنقهر كاتواج من المشاة ويستتور رحي المعركة القادمة في هذا السهل القفر الممتد فوق السليم، وهو احد معاقل العدو في ليبيا

هل بدأت المعركة فعلا
ولا يبدو ان يكون الهجوم قد بدأ فعلا ففوق قوى المدافع وسقوط القنابل مرة اخرى الى هذه المنطقة الصغيرة التي تلتقي فيها مصر وطبرق

استعداد الجنرال رتشي لصد الهجوم
ومما لا شك فيه ان الجنرال رتشي سيبدل محسونه كبيرة لصد الزحف الألماني هنا. ويرابط الجنود الان في مراكزهم ويقف الجيش متأهبا لصد كل زحف ألماني سريع